

شرح نظم الورقات للشيخ ابن عثيمين 11

محمد بن صالح العثيمين

نعم قوله كذلك من تسمى حرف وجد بالف من القاف ايوجد كذلك من فعل منحرف معه ما قام ولم يضم زيد وهذا ما قام ولم يقم ما هي صحيحة - 00:00:01

طيب انت قلت زيد ما يسع ذلك الا قلت لم يقم زيد صار من فعل وحرم من فعل وسم على كل حال المثال ما قام لم يكن من فعله حرف - 00:00:18

لان قام فيها ظمير مستتر جواز تقديره هو اذا هو من فعل وسم وحر وكذلك لم يقم ايضا من فعل فالملهم من كلام المؤلف رحمه الله في ليس ب صحيح. العبرة بما قال ان القيوم في هذا - 00:00:37

ثم قال رحمه الله وقسمي الكلام ل الاخبار والامر والنهي والاستخار ثم الكلام ثان يقول مالك رحمه الله الكلام ينقسم من عدة وجوه. الوجه الاول من جهة الخبر والانشاء فيقول قسمه الى اربعة اشياء - 00:00:57

الاخبار والامر والنهي والاستغفار هذه اربعة اشياء اما الاخبار فالخبر ما يدخله التصديق والتکذیب يعني ما يصح ان يقول ان يقال للناطق به صدقت او كذبت والمراد باعتبار الجملة لا باعتبار القائل - 00:01:22

لان من المخبرين من لا يمكن ان يقال له صدقت ومنهم من لا يمكن ان يقال له كذبت لكن باعتبار الجملة يصح ان يقال كذبت او او صدقت فمثلا اذا قلت قام زيد - 00:01:54

هذا خبر لانه يصح ان تقول للسائل صدقت او تقول كذبت صح طيب وقول ان المعتبر الكلام دون المتكلم به لان من المتكلمين ما لا يمكن تصديقه من لا يمكن تصديقه ومنهم من لا يمكن تكذيبه - 00:02:17

فقد قال مسيلامة انه رسول الله ماذا نقول له نعم اي نعم المهم هل نقول صدقت او كذبت نقول كذبت ولا يمكن صادق لكن هل هو باعتبار الجملة؟ ولا باعتبار القائل - 00:02:38

باعتبار القائل وقال محمد ابن عبد الله ابن الهاشم القرشي اني رسول الله نقول صدقت ولا يمكن ان نقول كذبت كذا وكذلك قول الله عز وجل لا يمكن ان يقال فيه كذبت - 00:03:04

فالكلام على انك انظر للجملة هل يصح ان يوصف قائلها بالصدق او بالكذب اذا كان يصح ان يوصف بالصدق او بالكذب فهو خبر فهو خبر طيب الثاني الامر والنهي الامر - 00:03:19

افهم هذا ايش امر لو قال لك قائل افهم تقول تكذب لا يمكن البعض يقول سمعت تقول اطعت او عصيت ما تقول تكذب لكن لو قال فهمت يصلح تقول صدقت او كذبت - 00:03:35

اي نعم اذا الامر لا يمكن ان يقال لسائله صدقت او كذبت طيب النهي لا تغفل تقول صدقتها ما يمكن ولا كذبت اذا قال لك القائل لا تغفل اما ان تقول سمعا وطاعة او تقول - 00:03:59

لا ثمن ولا طاعة ابا غفل ولا لك منه واضح يا جماعة طيب هذا اذا النهي طلب الكف والامر طلب الفقه الرابع الاستخار الاستخار يعني الاستفهام لو قال لك قائل هل فهمت - 00:04:24

يقول صدقت ذلك الثاني هل فهمت تقول كذبت ما يصح ايش الجواب هالفيت نعم او لا اما صدقت وكذبت لا يمكن مع ان هذه هذا التقسيم لذكر المؤلف يعني فيه شيء من القصور في الواقع لكن الكتاب مختصر - 00:04:44

والتقسيم الصحيح ان يقال الكلام اما خبر او انشاء هذا الصحيح الكلام اما خبر او انشاء فما صح ان يوصف بالتصديق او التکلیف

فهو خبر وماذا فهو انشاء هذا الضابط - 00:05:06

ثم العشاء امر ونهي واستفهام وتمني وترجي وعرض تحظير فالمؤلف رحمة الله اختصر ولكن التقسيم الصحيح الذي عليه اهل العلم هو ان الكلام ينقسم الى ايش خبر وان شئ فما صح ان يوصف بالصدق او الكذب فهو - 00:05:27

خبر وماله فهو انشاء وهو اقسام ينقسم الكلام من وجه اخر الى قوله ثم الكلام ثانيا قد انقسم الى تمني او لعرض وقسم الى تمن ولعرض وقسم هذا ايضا تابع لما سبق - 00:05:54

ولا يحتاج ان نجعله من وجه اخر فالمؤلف رحمة الله يعني لم يحرر المقام كما ينبغي الان نرجع الى كلامنا الى تمني التمني داخل في الخبر ولا في الانشاء يقول الفقير ليت لي مالا فاتصدق منه - 00:06:21

هذا تمني طلب ويقول جاهل ليتنبي عالم اعلم الناس هذا خبر ولا انشاء عيشة يتمنى كل تمني فهو انشاء طيب كذلك لعرض العرض ان تعرظ على أخيك شيئا تقول الا تفضل عندي - 00:06:45

فعرض وقال ابراهيم للملائكة الا تأكلون هذا ايضا عرض والعرض هو ما يكون برفق واحترام التحظير بالعكس يكون بازعاج وقوة هلا تدخل يعني ما بقى عليه الا يضررك هلا فانت مثل واقع عند الباب قال لك الا تدخل - 00:07:09

هذا وش نسميه عرض كلام لطيف هلا تدخل ويمكن بعد اذا هز رأسه واحمرت عينه معناه ايش؟ انه انه يهدد طلب بشدة بازعاج وكل من اقسام ايش من اقسام الانشاء - 00:07:40

طيب يقول وقسم ايضا القسم هذا من اقسام الكلام لكنه داخل في الانشاء ولا في الخبر القسم نفسه ان شاء والمقسم عليه خبر فاذا قلت والله اني فاهم الجملة فيها - 00:08:01

قبر وقسم والله هذى قسم لا يمكن لاحد ان يقول لك صدقت او كذبت اني فاهم خبر ولهذا يصح ان يقال صدقت او كذبت فقول المؤلف وقسم يريد به صيغة القسم ولا يريد به المقسم عليه - 00:08:24

وثالثا الى مجاز والى ويكون هذا ان شاء الله الدرس القادم بارك الله فيكم انه لا يمكن في ان تكون صدقتها وكذا. ولكن ورد في كلام العربي يبين انها حثة النهي يقال في - 00:08:43

مثل تقول قبيلة اخرى انهاء عن طواف الكعبة لا السبب انه اذا قال كذبت لان قول لا تطوف البيت يعني كأنه يقول لي سلطة عليك فلا ترضى فيكون فيكون معنا كذبت ملك سلطة - 00:08:59

طيب س بالله والصلة والسلام على رسول الله قال الامام العمريطي رحمة الله وثالثا الى مجاز والى حقيقة وحدها ما استعمل من ذاك في موضوعه وقيل ما يجري خطابا في اصطلاح حجما - 00:09:29

اقسامها ثلاثة شرعي ولغوي والواو اللغوي الوضعي واللغة واللغوي الوضع والعرفي. ثم المجاز ما به اجوزا باللفظ عن موضوعه تجوزا بنقص او زيادة او نقل او استعارة كنقص اهلي - 00:09:51

وهو المراد في سؤال القرية كما اتى في الذكر دون مريدة وكاذا يدك كافي كمثله والغائب المنقول عن محله المنقوله المنقول عندي عندي لكن يقول وهو المراد في سؤال القرية - 00:10:20

كما اتى الذكر ما يخالف يصلح نعم رابعها كقوله تعالى يريد ان ينقض يعني ماله باسم الله الرحمن الرحيم تقدم ان الكلام له تقسيمات الكلام التقسيم الاول من اي من اي شيء يترب - 00:10:45

وبيانا انه يتربك من اسمين او ايش اسمه فعل وان ما ذهب اليه المؤلف من كونه يتربك من فعل وحرف واسم وحرف ليس ب الصحيح واضح فهو استدل بقول القائل ما قام - 00:11:09

او لم يقل وهذا في الواقع مركب من حرف و فعل و سط و الاسم هو ضمير مستتر واستدل ايضا بحرف الندى يا زيد قال هذا حرف وبيانا ان هذا ليس ب الصحيح لان يا نائبة ما - 00:11:30

ادعو فهو في الواقع من فعل و سخ طيب ينقسم ايضا الى خبر وانشاء هذا تقسيم اخر والمؤلف رحمة الله جعل الخبر جعل الانشاء ينقسم الى قسمين ولكن ليس ب الصحيح - 00:11:48

الانشاء له اقسام متعددة لكن ينقسم الى خبر وانشاء فالخبر ايش ما يوصف في الصدق والكذب لذاته بقطع النظر عن المخبر واما الانشاء فهو ما لا يوصف بالصدق والكذب ومنه الامر والنهي - [00:12:08](#)

والدعاء والتمني والترجي والاستفهام وغير ذلك التقسيم الثالث للكلام قال وثالثا الى مجاز والى حقيقة ينقسم الكلام الى ما جاءت له حقيقة لما جاز وحقيقة. فالمجاز اسم مكان من جاز يجوز - [00:12:31](#)

يعني الانسان يتتجاوز من الحقيقة الى المجاز يعني ينقل الكلمة من حقيقتها الى مجازها وهذا التقسيم قد نزع فيه ولم يكن معروفا في عهد الصحابة ولا في عهد التابعين وانما بُرِزَ - [00:12:55](#)

في عهد تابع التابعين ثم انتشر وتوسّع وصار كل شيء يكون مجاز حتى ادعى بعض علماء النحو ان جميع اللغة مجاز ما ليس فيها حقيقة نعم كل اللغة مجاز ليس فيها حقيقة - [00:13:20](#)

فيقول اذا قلت قال زيد امنت بالله قال امنت بالله مجازا لان قال زيد تبي تقول امنت بالله مقول القول كيف وقع عليه القوة وهي امنت بالله مثلا شيئا شاخص - [00:13:43](#)

يُظْرِبُ فَإِذَا هُوَ مجاز نعم وهلم جرا لكن هذا في الحقيقة يعني سبحانه الله العظيم كيف يقال لكن حكى هذا من بعض علماء النحو قال كل اللغة ما فيها حقيقة كلها مجال - [00:14:02](#)

وعلى الان نبني عقيدتنا كلها على المجاز واحكامنا كلها على المجاز وكل افعالنا على المجاز لبست الثوب مجاز اكلت الخبز مجاز قرأت الكتاب مجاز دخلت المسجد مجاز كنت اليوم مجازا - [00:14:20](#)
ايضا انا مجاز كله مجاز نعم لا شك ان هذا قول باطل - [00:14:37](#)